

67787 - حكم العمل في بنك البلاد

السؤال

ما حكم العمل في بنك البلاد الذي سوف يتم تأسيسه قريباً؟ علماً بأنني علمت من مصدر من مؤسسة النقد العربي السعودي، أن البنك سوف يكون جميع معاملاته إسلامية، ولكن من غير تسميته كبنك إسلامي.

الإجابة المفصلة

أولاً: تشكر مؤسسة النقد لحرصها على إنشاء بنك ينضبط في معاملاته بالأحكام الشرعية. ونسأل الله أن يوفقهم لما يحب ويرضى.

ثانياً:

إذا كانت أعمال البنك منضبطة بأحكام الشرع، فلا حرج في العمل فيه، ولو لم يُسمّى بنكا إسلاميا. وإذا كانت معاملاته تقوم على الربا قرضاً أو إقراضاً، أو غير ذلك من المحرمات فلا يجوز العمل فيه ولو سُمي بنكا إسلاميا، فإن العبرة بالحقائق والمعاني لا بمجرد الأسماء.

وقد أصدرت الهيئة الشرعية للبنك قراراً يفيد بأن بنك البلاد يخضع لسياسة شرعية تلزمه بعرض جميع أعماله على الهيئة الشرعية والالتزام بقراراتها، ومراقبة تطبيقها من خلال إدارة الرقابة الشرعية، وأن السياسة الشرعية للبنك تنص على أن البنك ألزم نفسه منذ بداية تأسيسه تطبيق الشرع المطهر في جميع معاملاته.

وانظر نص هذا القرار في جواب السؤال (46588)

وهذا يبشر بخير، والحمد لله، ونسأل الله لهم التوفيق والعون، ويمكنك الاتصال بأعضاء هيئة الرقابة الشرعية للتأكد والاطمئنان.

والله أعلم.